

## تهذيب سيرة ابن هشام 73 | تابع .. الخطب والعقود بالمدينة -

### د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في - 00:00:17

نار ثم اما بعد. ما زلتنا مع تهذيب سيرة ابن هشام، للاستاذ عبد السلام هارون رحمة الله. وآآفصل في قطب العهود بالمدينة ووصلنا الى قول المصنف رحمة الله وكانت اول خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه - 00:00:37

وسلم فيما بلغني عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو بيقول عن ابي سلمة ابن عبدالرحمن نعوذ بالله ان نقول على رسول الله ما لم يقل ده به مهم - 00:00:57

التحذير من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الحديث المتواتر من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس كذب على احدكم - 00:01:12

فمن كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار واحنا الان بنعاني بشدة من مسألة روایة احادیث مختلفة وموضوعة نسبة هذه الاحادیس للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا امر في غاية الشناعة وفي غاية النكارة - 00:01:27

وهو مما وقعت به الضلال والانحراف في الامة. فتخيل ان انسان بينسب كلام للنبي عليه الصلاة والسلام ولم يقله. صلى الله عليه وسلم والكلام ده في العقيدة او في بعض اسباب بعض العبادات - 00:01:48

زي بقى صلاة الرغائب الصلاة النارية بعض الفضائل وغيرها فكتير من البدع في العقيدة وفي العبادة وكثير من المحرمات في المعاملات وغيرها تبناها اقوام زعم ان هناك احادیث منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم تقول بها وهي مختلفة. ولذلك من اجل علوم اهل الاسلام علم الحديث او علم - 00:02:02

دراسة الاسناد ولذلك كان يقال اه لولا الاسناد لقال من قال في دين الله ما شاء. لولا ان في حاجة اسمها اسناد كان اي حد يخترع اي حاجة يقولها. الاسناد معناه انت جبت الكلام ده - 00:02:27

انت تقول للنبي صلى الله عليه وسلم قال مين اللي قال ان النبي قال صلى الله عليه وسلم يقول لك حدثني فلان عن فلان عن فلان عن الصحابي الفلانى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا او انه سمع كذا واقرءه - 00:02:41  
او انه فعل كذا اللي هي ايه ؟ السنة عموما. كل قول او فعل او آآآ الترك او اقرار للنبي صلى الله عليه وسلم او صفة خلقية او خلقيه صلى الله عليه - 00:02:57

دي السنة والحديث بقى عشان نقبله يقول لك ما صح سنه برواية العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة بعض المستشرقين قال ايه ؟ قال ليفرح المسلمين بعلم حديسيهم - 00:03:13

خليل بالك الصحابة نقلوا عن النبي عليه الصلاة والسلام ادق الاشياء. نقلوا عنه السعلة الكحة كحة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي ويقرأ في سورة المؤمنون حتى اذا اخذته سعلة عند ذكر موسى وهارون فركع. يعني شف الصحابة بيقولوا

الحاديis يقول لك ايه؟ النبي كان بيصلـي - 00:03:30

ولما جه عند زكر موسى كح فركع. اخذته سعلته فركع. صلـى الله عليه وسلم. يبقى الصحابة نقلوا لنا الـايه الساعة لـلكـحة لـان دـي حتى  
الناس تقول لي على سبيل المجاز كـده يقول لك ايـه دـه بيـكتب حتى الكـحة وـنـقـلـوا لـنا الكـحة فـعلا بـجد - 00:03:53

نقلـوا لـنا كل ما فعلـه النـبـي صـلـى الله عليه وسلم حتى ما يـقـع في الخـلـاء وـحدـيـس سـلـمان الفـارـسي عند مـسـلم في ذلك اليـهـودـي يقول له  
لـقد عـلـمـكم رـسـولـه صـلـى الله عليه وسلم او لـقد عـلـمـكم رـسـولـه كـلـ شـيـءـ حتى - 00:04:07

يعـنى حتى قـضـاءـ الحاجـةـ قالـ اـجـلـ نـهـانـا رـسـولـه صـلـى الله عليه وسلم انـ انـ نـسـتـنـجـيـ بالـيـمـينـ اوـ انـ نـسـتـنـجـيـ بـرجـيـ اوـ عـظـمـ اوـ انـ  
يمـسـ اـحـدـنا زـكـرـهـ ايـ انـ مـسـ اـحـدـنا ذـكـرـهـ بـيـمـينـهـ - 00:04:23

يبـقـىـ شـفـ حتى اـدـقـ الاـشـيـاءـ تـخـيلـ بـقـىـ الدـيـنـ الـلـيـ بـيـكـلـمـكـ عـلـىـ انـ اـزـايـ تـقـضـيـ الحاجـةـ.ـ هـيـهـمـلـ اـزـايـ تـقـيمـ دـوـلـةـ؟ـ هـيـهـمـلـ الـكـلامـ عنـ  
الـسـيـاسـةـ؟ـ هـيـهـمـلـ الـكـلامـ عنـ الـاـقـتصـادـ؟ـ هـيـهـمـلـ الـكـلامـ عنـ بـنـاءـ الـجـيـوشـ؟ـ هـيـهـمـلـ الـكـلامـ عنـ الـاـسـرـةـ؟ـ حـاـشـرـ - 00:04:38

الـشـاهـدـ يـعـنىـ انـ هوـ آـآـ ابوـ سـلـمةـ اـبـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ عـوـفـ يـقـولـ نـعـوذـ بـالـلـهـ اـنـ نـقـولـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ ماـ لـمـ يـقـلـ.ـ اـنـ قـامـ فـيـهـ فـحـمـ  
الـلـهـ وـاـثـنـىـ عـلـيـهـ - 00:04:55

بـماـ هوـ اـهـلـهـ سـمـ قـالـ.ـ شـفـ خـطـبـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ سـتـ سـطـورـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ اـيـهاـ نـاسـ فـقـدـمـواـ لـاـنـفـسـكـ.  
اماـ بـعـدـ دـيـ بـيـسـمـوـهـاـ فـصـلـ الـخـطـابـ.ـ بـيـقـىـ مـقـدـمـةـ الـخـطـبـةـ الـلـيـ هـوـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـولـ اللـهـ.ـ دـهـ اـيـهـ؟ـ ثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ  
عـزـ وـجـلـ بـماـ هوـ اـهـلـهـ - 00:05:09

تمـامـ آـآـ بـدـأـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـولـ اـمـاـ بـعـدـ اـيـهاـ نـاسـ فـقـدـمـواـ لـاـنـفـسـكـ تـعـلـمـنـ وـالـلـهـ لـيـصـعـقـنـ اـحـدـكـمـ ثـمـ لـيـدـعـنـ غـنـمـهـ لـيـسـ لـهـ  
رـاعـ ثـمـ لـيـقـولـنـ لـهـ رـبـهـ وـلـيـسـ لـهـ تـرـجـمـانـ وـلـاـ حـاجـبـ يـحـجـبـهـ - 00:05:30

دونـهـ الـمـيـأـدـ رـسـوليـ فـبـلـغـ وـاتـيـتـكـ مـاـلـاـ وـاـفـضـلـ عـلـيـكـ فـمـاـ قـدـمـتـ لـنـفـسـكـ فـلـيـنـظـرـنـ يـمـيـنـاـ وـشـمـالـاـ فـلـاـ يـرـىـ شـيـئـاـ ثـمـ لـيـنـظـرـنـ  
قـدـامـهـ فـلـاـ يـرـىـ غـيرـ جـهـنـمـ.ـ فـمـنـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـقـيـ وـجـهـهـ مـنـ النـارـ وـلـوـ بـشـقـ - 00:05:58

مـنـ تـمـرـةـ فـلـيـفـعـلـ وـمـنـ لـمـ يـجـدـ فـبـكـلـمـةـ طـبـيـةـ فـاـنـ بـهـ تـجـزـيـ الـحـسـنـةـ عـشـرـ اـمـتـالـهـاـ عـلـىـ سـبـعـمـائـةـ وـضـعـفـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ  
سـتـ سـطـورـ لـكـنـ مـمـتـلـئـةـ عـلـمـ وـحـكـمـةـ.ـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـتـيـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـقـولـ قـدـمـواـ لـاـنـفـسـكـ.  
الـعـاقـلـ كـدـهـ يـاـ اـيـهـ - 00:06:29

الـذـينـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـلـتـنـظـرـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ.ـ كـلـ وـاحـدـ يـقـدـمـ لـنـفـسـهـ.ـ وـاـنـ لـيـسـ لـلـاـنـسـانـ الاـ مـاـ سـعـيـ.ـ وـاـنـ سـعـيـهـ سـوـفـ يـرـىـ ثـمـ يـجـزـاهـ  
الـجـزـاءـ الـاـوـفـيـ.ـ وـاـنـ الـىـ رـبـكـ الـمـنـتـهـيـ.ـ يـقـولـ تـعـلـمـنـ - 00:06:57

وـالـلـهـ لـيـصـعـقـنـ اـحـدـكـمـ.ـ كـلـهـ هـيـمـوتـ كـلـهـ وـقـبـلـ قـيـامـ السـاعـةـ يـنـفـخـ النـفـقـةـ نـفـخـ الصـعـقـ ثـمـ لـيـدـعـنـ غـنـمـهـ لـيـسـ لـهـ رـاعـ كـلـهـ هـيـمـوتـ وـيـسـيـبـ  
الـلـيـ اـيـهـ؟ـ الـلـيـ جـمـعـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـلـقـدـ جـنـتـمـوـنـاـ فـرـادـيـ كـمـاـ خـلـقـنـاـكـمـ اـوـلـ مـرـةـ وـتـرـكـتـمـ مـاـ خـوـلـنـاـكـمـ وـرـاءـ ظـهـورـكـمـ - 00:07:16

يـقـولـ ثـمـ لـيـقـولـنـ لـهـ رـبـهـ يـعـنـيـ بـيـعـثـهـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـيـقـولـ لـهـ رـبـهـ لـيـسـ لـهـ تـرـجـمـانـ وـلـاـ حـاجـبـ يـحـجـبـهـ دـونـهـ.ـ مـاـ مـنـ اـنـسـانـ الاـ سـيـكـلـمـهـ  
رـبـهـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ وـتـرـجـمـانـ - 00:07:45

قـمـةـ الـعـدـلـ اـنـتـ الـمـخـلـوقـ وـالـلـيـ خـلـقـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ سـيـكـلـمـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ لـيـسـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ تـرـجـوـ.ـ مـاـ حـدـشـ هـيـتـرـجـمـ.ـ اـنـتـ هـتـفـهـمـ  
الـكـلـامـ وـهـتـتـسـأـلـ اللـهـمـ يـسـرـ حـسـابـنـاـ وـتـقـلـ مـيـزـانـنـاـ وـتـبـتـ اـقـدـامـنـاـ عـلـىـ الـصـرـاطـ - 00:08:01

يـقـولـ لـهـ بـقـىـ الـاـسـئـلـةـ الـمـيـأـدـ رـسـوليـ فـبـلـغـ؟ـ مـشـ اـنـتـ جـاـ لـكـ رـسـولـ وـقـلـ قـولـواـ لـاـ اللـهـ تـفـلـحـواـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـتـيـتـكـ مـاـلـاـ  
مشـ اـنـاـ اـفـضـلـ عـلـيـكـ وـاـدـيـتـكـ الـمـالـ - 00:08:22

فـمـاـ قـدـمـتـ لـنـفـسـكـ.ـ اـنـتـ عـمـلـتـ اـيـهـ فـهـلـ يـنـظـرـ يـمـيـنـاـ كـلـ وـاحـدـ هـيـبـصـ يـمـيـنـ وـمـشـ هـيـلـاـقـيـ حاجـةـ وـيـنـظـرـ شـمـالـاـ فـلـاـ يـرـىـ شـيـئـاـ ثـمـ لـيـنـظـرـنـ  
قـدـامـهـ فـلـاـ يـرـىـ غـيرـ جـهـنـمـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـيـقـولـ بـقـىـ المـوـعـزـ اـيـهـ؟ـ فـمـنـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـقـيـ وـجـهـهـ مـنـ النـارـ - 00:08:36

وـلـوـ بـشـقـ تـمـرـةـ فـلـيـفـعـلـ وـمـنـ لـمـ يـجـدـ لـوـ اـنـتـ اـفـقـرـ مـنـ اـنـكـ تـتـصـدـقـ بـنـصـ تـمـرـةـ فـلـيـسـ عـزـرـ اـنـ تـدـعـ الصـدـقـةـ لـكـ اـنـ تـتـصـدـقـ بـكـلـمـةـ طـبـيـةـ  
بـيـسـمـةـ فـيـ وـجـهـ اـخـيـكـ فـاـنـ بـهـ تـجـزـيـ الـحـسـنـةـ بـعـشـرـ اـمـتـالـهـاـ عـلـىـ سـبـعـمـائـةـ ضـعـفـ.ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ يـقـولـ اـبـنـ اـسـحـاقـ

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس مرة اخرى فقال ان الحمد لله احمده واستعينه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. استشعار انه لا هادي لمن اضل ولا مضل - 00:09:24

من هدى معنا في غاية الالهمة قال الله عز وجل في الحديث القدس يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدمكم تعلم الان كده حجم احتجاجنا وافتقارنا للهداية بيقى واحنا بنقول اهدا الصراط المستقيم نقولها بقلب شكله ايه بقى - 00:09:51  
اهدا الصراط المستقيم في كل لحظة كل ركعة نقول كده اهدا الصراط المستقيم يقول من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:14

اجل كلمة اعظم كلمة. الكلمة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. هي كلمة التوحيد وهي قول الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم هي دى شهادة الحق. شهادة لا الله الا الله - 00:10:33

كلمة لا الله الا الله هي لا يسئل مع اسم الله عز وجل في الميزان شيء كما في الحديث الصحيح. ان احسن الحديث كتاب الله تبارك وتعالى قد افلح من زينه الله في قلبه - 00:10:48

وادخله في الاسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من احاديس الناس. القرآن واهمية القرآن انه احسن الحديث وبلغه احبوا ما احب الله ربنا بيحب ايه بيحب الانبياء والرسل والملائكة والمؤمنين احبوا هؤلاء. ربنا بيحب ايه - 00:11:05  
بيحب التوابين ويحب المتظاهرين. احب هؤلاء. ربنا بيحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. كانوا بنيان مرصوص. الله عز وجل يحب المحسنين ويحب المتقين ويحب المؤمنين احب هؤلاء. ربنا بيحب التقوى والايمان والاحسان والاسلام - 00:11:32  
الله عز وجل يحب الصلاة والصيام والزكاة والحج يحب صلة الارحام والعفاف والصدق الله عز وجل يحب الصدقة والانفاق في سبيله. الله عز وجل يحب الشهداء الذين يريقون دماءهم رخيصة لله عز وجل - 00:11:52

احبوا ما احب الله ثم يأتي هذا تأتي هذه الوصية التي تأخذ بمجامع القلب يقول احبوا الله من كل قلوبكم اه لو طبقنا هذه الوصية. ماذا يحدس لو احب احدنا ربه من كل قلبه - 00:12:10

اتراه يهب يوما الى معصية اتراه ازا خلا عن اعين الناس وربه ينظره يهتك ما بينه وبين الله من سترا اتراه يستثقل الطاعة اتراه يتکاسل عن نصرة الدين؟ اتراه يعجز عن العمل من اجل الاسلام؟ لا والله - 00:12:33  
اه لو احب الواحد منا ربه من كل قلبه احبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذكره. سبحان الله ولا تقسو عنه قلوبكم فانه من كل ما يخلق الله يختار ويصطفى - 00:12:58

قد سماه الله خيرته من الاعمال ومصطفاه من العباد والصالح من الحديث ومن كل ما اوتى الناس الحال والحرام فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ومن كل ما اوتى الناس من الحال والحرام. فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واتقوه حق تقاته. واصدقوا - 00:13:22

الله صالح ما تقولون بافواهكم. الصدق ازمننا الان على المستوى الفردي مستوى الجماعة. مستوى المجتمع. مستوى الدولة. مستوى الامة. ازمه الصدق صدق اصدقوا الله صالح ما تقولون بافواهكم وتحابوا بروح الله بينكم. ان الله يغضب - 00:13:52  
ان ينكسر عهده والسلام عليكم لو زهينا بقى نسترسل في ذكر ما اشتغلت عليه هذه الخطب من معاني الى طلبنا المقام ولكن هو اشار هنا الى بداية الخطى. اللي هنا خاده من هنا فائدة - 00:14:20

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يدع تذكير المؤمنين بما يلزمهم. عشان كده العلماء بيقولوا لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة والنبي صلى الله عليه وسلم كان كلامه آفلا بلغا لم يكن يكثر من الكلام بغير داع صلى الله عليه وسلم - 00:14:38  
وفي الحديث الصحيح ان من مأنة فقه الرجل قصر خطبته وطول صلاته ان من مأنة فقه الرجل قصر خطبته وطول صلاته. انه يخطب خطبة صغيرة ويطول في الصلاة لكن بكل اسف الامر ده انعكس الان لاسباب منها اسباب خارجة عن ارادتنا ومنها اسباب ترجع الى التقصير. لكن طبعا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:58

كان بليغاً اوتى جوامع الكلم وكان الذين يستمعون اليه فصحاء بلغاء وكانت صدورهم منشحة وعندهم تهيئ لقبول هزء المواعظ لكن

الآن آآ دخلت علينا العجمة على المتكلم والسامع فاحتاجنا الى كسير من التوضيح والبيان - 00:15:26

ولو اطلنا الصلاة تخيل مسلا لو واحد وهو بيصلِي الجمعة صلِي الركعة الاولى بسورة القمر وصلِي الركعة الثانية بسورة قاف مسلا

خلاص او القمر والايَه؟ والرحمن او القمر والنجم او اي كلام ورد في بعض الايَه؟ الاثار - 00:15:48

لأن الناس بتستسلق فعلاً والله المستعان بيقول هنا وكتب رسول الله صلِي الله عليه وسلم كتاباً بين المهاجرين والانصار وادع فيه

يهودا وعاهدهم واقرُهم على دينهم واموالهم وشرط لهم واشترط عليهم - 00:16:08

اه قبل ما ندخل في الكتاب بتاع اليهودي اللي هو الوسيقة ديت آآ عايزيين نأصل بس اصل بسيط كده وهو ان فيه آآ حاجة كده عند

علماء الحديث وعلماء الاسناد بيسموها الاستغناء - 00:16:28

بالشهرة عن الاسناد الاستغناء بالشهرة عن الاسناد زي مسلاً حديث من اشهر الاحاديس اللي احنا عارفينه حديث هو الظهور ما فيه

الحل ميته ابن عبدالبر رحمه الله يقول ايَه؟ وهذا الحديث لا يحتاج اهل الحديث بمثل اسناده - 00:16:44

يقول وهو عندي صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به. ولا يخالف في جملته أحد من الفقهاء كذلك حديث آآ معاز في ان

الرسول صلِي الله عليه وسلم بعثه إلى اليمين وقال كيف تصنع ان عرض لك قضاء؟ قال اقض بما في كتاب الله إلى آخر الحديث -

00:17:04

آآ الحافظ اللي هو الخطيب البغدادي بيقول ايَه بيقول وان كانت هزء الاحاديس لا تسبت من جهة الاسناد لكن لما تلقتها الكافة عن

الكافحة غنو بصحتها نستغنى بصحتها عندهم عن طلب الاسناد لها - 00:17:27

فكذلك حديث معاز لما احتاجوا به جميعاً غنو بايه عن طلب الاسناد لهم والتوكوي رحمه الله كذلك لما ذكر حديث زكاة الكرم انها آآ

تخرس كما تخرس نخل ثم تؤدي زكاته زبباً كما تؤدي زكاة النخل تمراً. قال هذا الحديث وان كان مرسلاً لكنه اعتضد بقول الائمة -

00:17:48

وغير ذلك بقى مش عايزيين ايَه نطول لكن ده المعنى الاول اللي عايزيين نقوله. الحاجة الثانية ان هناك ما يصح بتعدد الطرق يعني في

حديث يبقى الطريق الواحد ده او الاسناد الواحد فيه كلام. لكن اذا تعددت الطرق قوي بها الاسناد وابتداه انه مما قاله النبي صلِي الله

عليه وسلم. ابن تيمية بيقول - 00:18:14

تراثيل اذا تعددت طرقها وخلت عن الموافقة قصداً او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعاً فان النقل اما ان يكون صدقاً مطابقاً

للخبر. واما ان يكون كذباً تعمد صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتنى سلم من الكذب العمد - 00:18:34

خطأً كان صدقاً بلا ريب بناء على هذا الوسيقة اللي معنا اللي هي وسيقة المدينة وهي لها طرق كتير ومروري اجزاء منها في البخاري

اجزاء منها في البخاري وفي مسلم وفي - 00:18:53

مسند احمد وفي السنن لكن الوسيقة بطولها كده آآ اصح اسناد لها وانظف اسناد هو اسناد ابي عبيد عن الزهرى اسناد ابي عبيد عن

الزهرى. هو ده صحيح لحد الزهرى. لكن - 00:19:16

الاسناد بينتهي عند قول عن ابن شهاب انه قال بلغني ان رسول الله صلِي الله عليه وسلم اه فعل كذا. يبقى المشكلة ان الانقطاع ما

بين مين؟ ما بين ابن شهاب وبين اللي هو ابن شهاب الزهرى يعني. وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:33

لكن آآ الحديث روى وصل الى هذا الاسناد من روایات اخرى يتعاضد بها يتعرض بها. يعني مسلاً روى الحديث بأسناد متصل عند

ابي داود رحمه الله. وصل لحد عن الزهرى. قال عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب - 00:19:49

ابن مالك عن ابيه وكان احد ثلاثة الذين تبَّعَ عليهم وذكر الحديث بطوله في اغتيال كعب ابن الاشرف وما تلاه من اه عقد هذا او

كتابة هذه الوثيقة بين النبي صلِي الله عليه وسلم وبين اليهود - 00:20:10

وتعددت الفاز الوسيقة وتعدد ما ورد فيها الحافظ ابن حجر بيقول والجمع بين هزء الاخبار ان الصحيفة المذكورة كانت مشتملة على

مجموع ما ذكر ما اه ذكره فنقل كل راو بعضها واتمها سياقاً طريق ابي حسان الاعرج - 00:20:25

يبقى لنا في النهاية تعليق مسلا واحد ذي ابن تيمية رحمة الله عن هذه الوسيقة بيقول ايه بيقول آذلك ان المدينة كان فيما حولها سلامة اصناف من اليهود الى اخره بدأ يذكر بقى التفاصيل. قال قال محمد بن اسحاق يعني في اول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

ابن تيمية بيعلمها بيقول وهذه الصحيفة معروفة عند اهل العلم فابن تيمية رحمة الله استدل بما فيها من آحكام لشهرة هذه القصيدة وهذه الوثيقة ما ورد فيها من اساليب مختلفة. وكذلك ابن القيم رحمة الله في زاد الميعاد بيقول وهذا مشهور عند اهل العلم بمنزلة التواتر بينهم - 00:21:01

قال الشافعي رحمة الله لم اعلم مخالفًا من اهل العلم بالسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة وادع اليهود كافة على غير جزية وهو كما قال الشافعي رحمة الله - 00:21:29

ليه انا طولت النفس معكم في الاسناد؟ مع ان انا عارف ان معظم الناس الجلوس مش مهتمين بالاسناد. ليه؟ صلوا على النبي عشان احنا قلنا ان كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذبا ليس كذب على غيره. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من من آذكرب على - 00:21:42

متعمدا فليتبوا مقعده من النار فعشان كده احنا محتاجين قبل ما ناخد الوسيقة دي لأن فيها احكام وفيها آنصوص مهمة ولكن سبحان الله النصوص والاحكام اللي فيها مروية من طرق اخرى زي ما قلنا في في منها في الصحيحين وفي منها في مسند احمد وفي منها في السنن. لكن هذه الوسيقة بطولها ذكرها ابن اسحاق وذكرها - 00:22:00

بيهقي وغيره كما ذكرنا في الاسناد السابق وهي مشتهرة بين اهل العلم نص الوسيقة قال محمد بن اسحاق وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يعني آآمعاهدة او عقد - 00:22:21

بين المهاجرين والانصار وادع فيه اليهود. وادع مأخذنة من الايه من الموادعة اللي هي ترك الايه؟ القتال. واقرهم على دينهم واموالهم. اقرهم عليها يعني لم يجبرهم على تركها واشترط عليهم وشرط لهم. ايه بقى نص الوثيقة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:22:37

النبي بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويترتب ومنتبعهم فلحق بهم وجاهد معهم انهم امة واحدة من دون الناس المهاجرون من قريش على ربعتهم يعني على حالهم و شأنهم الذي كانوا عليه - 00:23:04

يتناقلون بينهم. يعني يدفعون دياتهم بعضهم من بعض وهم يدفعون عانيهم العاني الاسير بالمعرف والقسط بين المؤمنين. وبنو عوف على ربعتهم يتناقلون مع الاولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعرف والقسط والقسط بين المؤمنين - 00:23:27

وبنو ساعدة وبنو ساعدة على ربعتهم يتناقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعرف والقسط بين المؤمنين. وبنو الحارس على ربعتهم معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدي عانيها بالمعرف والقسط بين المؤمنين. وبنو جشم على ربعتهم يتناقلون معاقلهم الاولى - 00:23:51

وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعرف والقسط من المؤمنين وبنو اسف بضم الجيم. وبنوا جشم على ربعتهم يتناقلون معاقلهم الاولى. وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعرف والقسط بين المؤمنين. وبنو النجار - 00:24:20

على ربعتهم يتناقلون معاقلهم الاولى. وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعرف والقسط بين المؤمنين. وبنو عمرو بن عوف على ربعتهم يتناقلون معاقلهم الاولى. وكل طائفة تفدي عانيها بالمعرف والقسط بين المؤمنين. وبنوا - 00:24:45

المبيت على ربعتهم يتناقلون معاقلهم الاولى. وكل طائفة تفدي عانيها بالمعرف والقسط بين المؤمنين. وبنوا اوصي على ربعتهم يتناقلون معاقلهم الاولى. وكل طائفة منهم تفدي عانيها بالمعرف والقسط بين المؤمنين - 00:25:05

ثم قال صلى الله عليه وسلم وان المؤمنين لا يتركون مفرحا بينهم المثقل بالدين وكسير العيال. ما يسيبوش واحد عندهم كده يعني مش قادر يعيش خالص لا يتركون مفرحا بينهم ان يعطوه بالمعرف في فداء او عقل - 00:25:26

والا يحالف مؤمن مولى مؤمن دونه وان المؤمنين المتقيين على من بغي منهم او ابتغى دسيعة ظلم او اثم او عداوان. الدسيعة يعني

العطية يعني يطلب حاجة زي اتاوة كده على سبيل الظلم او غيرهم - 00:25:50

وان ايديهم عليه جميعهم ولو كان وان ايديهم عليه جميعهم ولو كان ولد احدهم ولا يقتل مؤمنا في كافر. ولا ينصر ولا ينصر  
كافر على مؤمن. قضية الولاء والبراء بقى - 00:26:12

وان زمة الله واحدة يجبر عليهم ادناهم. يعني لو واحد من المؤمنين من عموم المؤمنين اجار كافر قال ده في جوار ما حدش يتعرض  
له بازى. يحرم على اي مسلم مهما كان من وده اللي بنستدل به على تحريم قتل السياح - 00:26:32

وانت تقتل السياح ليه الجماعات الصاباوية واللي عندها انحراف في مسألة آآ مفهوم الجهاد وعندتها تجاوز في مسألة الدماء سواء بقى  
على المسلمين او مع غيرهم من المعااهدين انت بتقتل السياح ليه - 00:26:49

يقول لك كفار وبيعملوا فسق السياح دول جم من بلدتهم ليه جم دخلوا مصر هنا ليه دخلوا بجوازات سفر صح وفي شركات سياحة  
جابتهم وفي ختموا لهم في المطار. كل ده اسمه امان - 00:27:04

تخيل لو هم قالوا لهم لو نزلتم مصر ما لناش دعوة بكم. وكل واحد فيكم اتعرض انه يتقتل. فيه سائح هييجي ايوة عشان كده بيقول  
لك ايه؟ وان زمة الله واحدة. يجبر عليهم ادناهم. وان المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس - 00:27:18

وانه منتبعنا من يهود فان له النصرة والاسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم وان وان سلم المؤمنين واحدة لا يسلام مؤمن دون  
مؤمن في قتال في سبيل الله الا على سواء - 00:27:36

وعدل بينهم. وان كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضا وان المؤمنين يضيئ بعضهم على بعض آآ مأخذ من البواء وهو المساواة.  
يعني يلتزم ويتحتم بعضهم على بعض. وان المؤمنين يضيئ بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله. عشان - 00:27:56

الغنية بتقسم على كل الناس. على كل المجاهدين يعني. وان المؤمنين المتقيين على احسن هدي واقوامهم وانه لا يجبر مشرك مالا  
لقرىش ولا نفسها خلي بالك المدينة كان فيها مسلمين وكان فيها يهود وكان فيها مشركين - 00:28:18

وانه لا يجبر مشرك مالا لقرىش ولا نفسها ولا يحول دونه على مؤمن وانه من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فانه قود به الا ان يرضىولي  
المقتول اعتبط مؤمنا يعني قتله دون جنائية - 00:28:37

ولا جريدة ولا اي سبب شرعى يوجب القتل فانه قود به يعني القود اللي هو القتل فانه يقتل به. الا ان يرضىولي المقتول.  
ال حاجات اللي القانون الوضعي بيخالف الشرع فيها بيخالف الاجماع - 00:28:56

باجماع المسلمين ان ولد الدم له ان هو ايه يعفو فلو واحد دلو قتي اتقتل ابنه او اخوه وهو ليه الدم بتاعه اطلع مع سبق الاصرار  
والترصد. قتل عمد يعني. له حق ان هو يعفو - 00:29:10

مجانا ويعرفو بالدية ويتصالح باكثر من الدية كمان طب في القانون هنا مستحيل ايه؟ حاجة يقول لك لا لازم يتعدم ده مخالف مخالف  
للجماع في المسألة دي خلي بالك. والعكس - 00:29:26

ان قتل الخطأ ما فهوش سجن قتل خطفه السجن لما كانت الخطأ فيه ايه الدية والديه بيشارك فيها العاقلة اللي هم بيعلموا بعضهم  
عن بعض اللي هم العصبة مش مش بيدفعها الشخصي لوحده لا العصب اللي بتدفعها - 00:29:40

طب نقول لك هنا قد ايه وفيها طبعا بقى ايه تحليل رقبة مؤمنة فمن لم يجد فالصوم شهرين من ذباعين اللي يقول لك لأ لازم  
يتسجن ممكن تسجن تلت سنين عشان عمل حادسه بالعربيه. فعلا - 00:29:55

الله المستعان بيقولوا ان المؤمنين عليه كافة ولا يحل لهم الا قيام عليه. وانه لا يحل لمؤمن اقر بما في هذه الصحيفة. وامن بالله  
والاليوم الاخر ان ينصر محدثا المحدث - 00:30:09

اهو الشخص اللي ارتكب جرما واحد ارتكب جريمة اه دم حرام او فرج حرام او مالا حرام او غير ذلك. وكذلك كل من ابتدع بدعة  
يهدم بها الدين لا يبقى ايه؟ انه لا يحل لمؤمن اقر بما في هذه الصحيفة وامن بالله والاليوم الاخر ان ينصر محدثا. ولا يؤويه وانه من  
نصره او اواه فان عليه لعنة - 00:30:27

تالله وغضبه يوم القيمة ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل يقال الصرف والعدل ده اللي هو الایه؟ الفرض والنفل ويقال ان هو لا يؤخذ منه

صرف ولا عدل يعني لا يشارك في تصريف الامور ولا في الشهادة عليه - [00:30:50](#)

وغير ذلك قيل في تفسير الصرف والعدل. وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء شف الكلام بقى مهما اختلفتم فيه من شيء. هيختلف في اي شيء ما زكرش في الوسيقة او ذكر ومش مش واضح بعد تفاصيله. وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مردك الى الله - [00:31:11](#)

دي القاعدة بتاعتنا يا اخوانا قال الله عز وجل وما اختلفتم فيه من شيء حكمه الى الله. ذلكم الله ربى عليه توكلت واليه انيه. الله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب. قال ولا يشرك في حكمه احدا - [00:31:29](#)

والله عز وجل قال افغير افغير دين الله يبغون؟ وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون. افحكم والجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكمها لقوم يوقنون. لذلك فان من قضايا العقيدة الكبرى قضية افراد الله - [00:31:47](#)

الله عز وجل بالحاكمية فان لها متعلق بالاسماء والصفات فانه كما في حديث شريح بن هاني عن ابيه انه آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله هو الحكم. واليه الحكم. وكذلك لها متعلق بقضية الربوبية. فان من توحيد - [00:32:07](#)

الربوبية ان تفرض الله عز وجل بالامر والنهي والسيطرة والتشريع والحكم ولها متعلق في قضية الالهية فان التحاكم وفصل النزاع من موجب من معاني التعبد ولا يصرف الا لله. قال - [00:32:26](#)

الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما وقال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون شف دي يزعمون يعني اللي مش هيرضى بحكم ربنا ده مهما قال بلسانه انا مسلم ده انت كداب وبيذعن - [00:32:43](#)

الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:33:04](#)

اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول صلى الله عليه وسلم. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ده فعل المنافقين ده مش مؤمن. عشان ربنا قال ايه؟ ومن لم يحكم بانزل الله فاولنك هم الكافرون - [00:33:19](#)

يبقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الوثيقة وانكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مردك الى الله عز وجل والى محمد صلى الله عليه وسلم ان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين - [00:33:33](#)

وان اليهودبني عوف امة مع المؤمنين. لليهود دينهم وللمسلمين دينهم. مواليهم وانفسهم الا من ظلم واسما فانه لا يوتر الا نفسه واهل بيته. يوتج يعني يهلك وان اليهوديبني النجار مسل مالي يهوديبني عوف وان اليهودبني الحارس مسل ماليهودبني عوف. وان اليهود كلها بطول من الايه من - [00:33:47](#)

صار وان اليهودبني ساعدة مسل ما اليهودبني عوف. وان اليهودبني مسل ما اليهودبني عوف وان اليهودبني الاوس مسل ما اليهودبني عوف وان اليهودبني ثعلبة مسل ماليهودبني عوف الا من ظلم واثم فانه لا - [00:34:13](#)

او تغوا الانفسه اهل بيته وان جفنة بطون من ثعلبة كانفسهم وان لبني الشطيبة مسل مالي يهودبني عوف. وان البر دون اللائم يعني البر لابد ان يكون والوفاء ينبغي ان يكون حاجز يحجز على اللائم - [00:34:31](#)

وان موالي ثعلبة كانفسهم. وان بطانة يهود كانفسهم. بطانة الرجل يعني خاصته. واهل سره واهل بيته وربما تعني الذين تربطهم روابط وثيقة مع بعض يهود المدينة زي الصداقة والولاء. ومن كانوا لهم رقيقا او غير ذلك - [00:34:49](#)

وان لم يكونوا منهم برابطة الدم وانه لا يخرج منهم احد الا باذن محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينحرج على سار جرح لا ينحدروا وفي ابن هشام بيقول لي ينحرج - [00:35:08](#)

يعني لا يترك صقر جرح ومعنى ينحرج يعني اه انفجر يعني التأم بعد اجتماعه وهو نفس معنى ينحرج يعني لا يحجز احد احدا وجب عليه ثأر جرح وهو في معنى عدم ايواء المحدث - [00:35:25](#)

يبقول وانه من فتك فبنفسه فتك واهل بيته الا من ظلم وان الله على ابر هذا يعني اهل بيته يتحملون معه ان كانوا عاونوه على

جريمه او اقروه عليهم وان على اليهود نفقتهم - 00:35:45

وعلى المسلمين نفقتهم وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفة وان بينهما النصح والنصيحة والبر دون اللائم وانه لم يأثم أمرؤ بحليفه وان النصر للمظلوم وان يسررب حرام جوفها - 00:36:07

النبي صلى الله عليه وسلم حرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة وان يسلب حرام جوفها لاهل هذه الصحيفة. وان الجار كالنفس غير مضار ولا اثم وانه لا تجاري حرمة الا باذن اهلها - 00:36:24

وانه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او اشتجار يخاف فساده فان مردہ الى الله عزوجل والى محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله عزوجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وان الله على اتقى ما في هذه الصحيفة وابره - 00:36:39

يعني ان الله وحزبه والمؤمنين على الرضا به. وان بينهم النصر على من دهن يسربا واذا دعوا الى صلح يصلحونه يلبسوه فانهم يصلحونه ويلبسونه. وانه اذا دعا الى مسل ذلك فانه لهم على المؤمنين. الا من حارب في الدين. على كل اناس - 00:36:59 حصتهم من جانبه من الذي قبله وان يهود الاوس مواليهم وانفسهم على مسل مال اهل هذه الصحيفة مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة يقول ابن هشام ويقال مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة - 00:37:19

وان البر دون اللائم لا يكسب كاسب الا على نفسه. وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره. وانه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم واثم وانه من خرج امن ومن قعد امن بالمدينة الا من ظلم من ظلم او اثم - 00:37:36

وان الله جار لمن بر وانتقى. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ذكره ابن اسحاق وغيره طبعا الوسيقة ديت اه فيها بقى تفاصيل ومعالم في غاية الالهمية يحتاج اليها المسلمين في واقعهم المعاصر. لا سيما واه نحن اه نعيش في - 00:37:54 هذه الاونة وهي تموج بكثير من الافكار المنحرفة والمناهج آآ الضالة والممارسات المنحرفة فيما يتعلق بالدماء والاموال والاعراض مع المسلمين ومع غيرهم ولعل يكون لنا وقفة فيما يتعلق بهذه الوسيقة من فوائد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي - 00:38:17 استغفر الله لي ولكم - 00:38:40